

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 7 (ب) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الستون، مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا،

7-4 ديسمبر/كانون الأول 2007

العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى

استعراض المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب

معلومات أساسية

1- في يوليو/تموز 2007، اعتمدت الدورة الثلاثون لهيئة الدستور الغذائي تعديلاً على "المبادئ المتعلقة بمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل هيئة الدستور الغذائي" (التي يُشار إليها فيما بعد باسم "المبادئ"). ونتيجة لذلك، أصبح الآن نص الفقرة 1 من المادة 6 من المبادئ المذكورة آنفاً كما يلي: "للمديرين العاميين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن ينهوا صفة المراقب إذا لم تعد أي منظمة مستوفية للمعايير المحددة في المادتين 3 و 4 أعلاه، أو لأسباب ذات طابع استثنائي، وفقاً للإجراءات المحددة في هذه المادة. [...]".

2- وقد وفر هذا التعديل أساساً لاستعراض وضع المراقبين الحاليين على ضوء المعايير الحالية المحددة في المبادئ، بدلاً من الشروط التي كانت تنطبق وقت انضمامهم.

3- ويجب على المنظمة الدولية غير الحكومية، لكي تظل لها صفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي، "أن تكون ذات مركز استشاري، أو مركز استشاري متخصص، أو مركز اتصال لدى منظمة الأغذية والزراعة"، أو "لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية"، أو تستوفي جميع المعايير المحددة في الفقرة 3 من المبادئ.

4- وعلاوة على ذلك، تنص الفقرة 2 من المادة 6 من المبادئ على ما يلي: "بدون الإخلال بالفقرة السابقة، تُعتبر أي منظمة دولية غير حكومية تكون لها صفة المراقب ولم تحضر أي اجتماعات ولم تقدم أي تعليقات خطية أثناء فترة مدتها أربع سنوات غير مهتمة اهتماماً يكفي لتسوية استمرار هذه العلاقة". وهذا الاستعراض يأخذ في الاعتبار أيضاً هذا النص.

5- ومع أن مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية تعود بالفائدة على العمل الخاص بالدستور الغذائي وذلك بزيادة الخبرة الفنية المتاحة وتحسين الشفافية، ينبغي أن تعزز الترتيبات مع المنظمات الدولية غير الحكومية، ومن بين تلك الترتيبات منح صفة المراقب والإبقاء عليها، مقاصد هيئة الدستور الغذائي. وفي هذا السياق، وعلى ضوء أحكام المبادئ المذكورة أعلاه، بادرت أمانة الدستور الغذائي، بالتشاور مع مكثبي الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، إلى القيام بعملية استعراض للمنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي.

6- ونطاق هذا الاستعراض محدود على النحو الموصوف أدناه، لأسباب عملية، ولا يشمل جميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب. وسيجري مزيد من الاستعراضات في السنوات المقبلة بشأن المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب. وصفة المراقب في حالة المنظمات الدولية غير الحكومية التي لا يشملها نطاق هذا الاستعراض ستُستعرض مستقبلاً، أما وضع المنظمات الدولية غير الحكومية التي يشملها نطاق هذا الاستعراض فقد يُعاد استعراضها حسب الضرورة.

عملية الاستعراض

النطاق والمعايير المستخدمة

7- توخياً لإجراء استعراض بطريقة سريعة وموضوعية، انصبّ التركيز على الفقرة (أ) تحت الجزء الثالث من المادة 3 من المبادئ، مع عدم استبعاد إمكانية مراعاة أحكام أخرى ذات صلة ترد في الجزء الثالث من المادة 3، حسب الضرورة. واستُبعدت من نطاق هذا الاستعراض المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها مركز استشاري، أو مركز استشاري متخصص، أو مركز اتصال لدى منظمة الأغذية والزراعة (الجزء الأول تحت المادة 3 من المبادئ) وتلك التي لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية (الجزء الثاني تحت المادة 3 من المبادئ).

8- وتنص الفقرة (أ) من الجزء الثالث تحت المادة 3 على أن المنظمات الدولية غير الحكومية المؤهلة لصفة المراقب "دولية من حيث هيكلها ونطاق نشاطها، وتمثل ميدان الاهتمام المتخصص الذي تعمل فيه". ولأغراض هذه الفقرة، ستُعتبر المنظمات الدولية غير الحكومية دولية من حيث هيكلها ونطاق نشاطها "إذا كان لديها أعضاء وتضطلع بأنشطة في ثلاثة بلدان على الأقل".

9- وعلاوة على ذلك، أُجري تقييم لتحديد ما إذا كان لمنظمة دولية غير حكومية اهتمام كاف يسوّغ استمرار صفتها كمراقب وذلك باستخدام المعايير المحددة في الفقرة 2 من المادة 6 من المبادئ.

العملية خطوة بخطوة

اتّبعَت عملية الاستعراض الحالية الخطوات التالية :

الخطوة 1 – تقييم الجولة الأولى للمنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب

10- حتى 7 يوليو/تموز 2007 كان هناك ما مجموعه 157 منظمة دولية غير حكومية لها صفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي. ومن بينها، كان لما مجموعه 44 منظمة مركز لدى منظمة الأغذية والزراعة، أو كانت لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية (وهذه المنظمات الدولية غير الحكومية لم يشملها نطاق هذا الاستعراض). أما المنظمات الدولية غير الحكومية المتبقية ومجموعها 113 منظمة فلم يكن لها مركز لدى منظمة الأغذية والزراعة ولا علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

11- وقد تبين، استناداً إلى البحث الأولي في سجلات الأرشيف التي تحتفظ بها أمانة هيئة الدستور الغذائي (ومنها مثلاً تقارير دورات هيئة الدستور الغذائي، والرسائل الواردة من المنظمات الدولية غير الحكومية)، أن من بين المنظمات الدولية غير الحكومية البالغ مجموعها 113 منظمة لم تحضر 51 منظمة منها أي دورات لهيئة الدستور الغذائي ولم تقدم أية تعليقات خطية في السنوات الأربع الماضية، و/أو لا يوجد لديها دليل واضح على أنها تستوفي معياراً واحداً على الأقل من المعايير المذكورة في المادة 3 من المبادئ، لا سيما الفقرة (أ).

الخطوة 2 – التماس الحصول على تعليقات من المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية

12- وفقاً للمبادئ (الفقرة 3 من المادة 6)، يدعو المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة لمنظمة الصحة العالمية المنظمات الدولية غير الحكومية التي تنطبق عليها الشروط المبينة في الفقرتين 1 و 2 إلى تقديم ملاحظات. وفي 20 أغسطس/آب 2007، أُرسِل استفسار، مع رسالة/فاكس/بريد إلكتروني حسب الاقتضاء، إلى عنوان الاتصال المسجل الخاص بجميع المنظمات الدولية غير الحكومية المحددة في الخطوة 1 ومجموعها 51 منظمة. وحيثما تبين أن هذه العناوين قديمة أو لم تعد سارية، بُذلت أقصى الجهود للعثور على عناوين جديدة للاتصال وأحيل الاستفسار إلى تلك العناوين. وقد دُعيت المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تقديم ملاحظاتها، في موعد أقصاه 30 سبتمبر/أيلول 2007، على استنتاجات تقييم الجولة الأولى. وأُرسِلت رسالة تذكيرية أولى إلى جميع المنظمات الدولية غير الحكومية في 15 سبتمبر/أيلول 2007.

13- وبحلول 1 أكتوبر/تشرين الأول 2007 كانت قد وردت ردود من 29 منظمة دولية غير حكومية. وأقرت أمانة هيئة الدستور الغذائي باستلام جميع الملاحظات الواردة. وتيسيراً لتحديد ما إذا كانت أي منظمة دولية غير حكومية ممثلة للأحكام المنصوص عليها في الفقرة 2 من المادة 6 و/أو الفقرة (أ) من المادة 3 من المبادئ، طلبت أمانة هيئة الدستور الغذائي، عند الاقتضاء، إلى المنظمات الدولية غير الحكومية تقديم معلومات مستكملة عن تنظيمها، بإتباع الشكل المحدد في ملحق المبادئ، فضلاً عن بيان البلدان التي تضطلع فيها بنشاطاتها حالياً، مع تقديم أمثلة محددة.

الخطوة 3 – تقييم الجولة الثانية للمنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب

14- من بين المنظمات الدولية غير الحكومية، التي تم تحديدها في الخطوة 1 ومجموعها 51 منظمة، قدمت 8 منظمات، في ملاحظاتها الخطية، دليلاً على امتثالها للمعايير والشروط المنصوص عليها في المبادئ (ومنها مثلاً حضور اجتماعات هيئة الدستور الغذائي/تقديم تعليقات خطية في السنوات الأربع الماضية، ووجود أعضاء وأنشطة لها في ثلاثة بلدان على الأقل). وقد استُبعدت هذه المنظمات من الاستعراض.

15- وبعد إجراء عملية إعادة تصنيف، تبين أن من بين المنظمات الدولية غير الحكومية المتبقية ومجموعها 43 منظمة، (1) لم يكن لدى 25 منظمة دليل على استيفاء الشروط المحددة في الفقرة 2 من المادة 6 مع استيفائها للشروط المحددة في الفقرة (أ) من المادة 3 (الجدول 1)؛¹ (2) لم يكن لدى 5 منظمات دليل على استيفاء الشروط المحددة في الفقرة (أ) من المادة 3 مع استيفائها للشروط المحددة في الفقرة 2 من المادة 6 (الجدول 2)؛² (3) لم تكن 4 منظمات مستوفية للشروط المحددة في كل من الفقرة 2 من المادة 6 ولا للشروط المحددة في الفقرة (أ) من المادة 3 (الجدول 3)؛³ و (4) لم يُعد لأربع منظمات وجود أو أي نشاط (الجدول 4). وأخيراً، حتى 16 أكتوبر/تشرين الأول 2007، لم يكن وضع 5 منظمات قد تحدد، انتظاراً لتقديم معلومات إضافية.

الخطوة 4 – إرسال رسالة تذكير ثانية إلى المنظمات التي لها صفة مراقب ولم ترد

16- أُرسلت رسالة تذكير ثانية في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2007 إلى جميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي لم ترد على الاستفسار الذي أُرسِل إليها في أغسطس/آب 2007 ولا على رسالة التذكير التي أُرسلت إليها في سبتمبر/أيلول 2007. وفي حالة استلام أمانة هيئة الدستور الغذائي المعلومات ذات الصلة من المنظمات الدولية غير الحكومية في وقت متأخر فإن هذه المعلومات، إلى جانب استكمالات للجدول 1 إلى 4، سَتُعرض على اللجنة التنفيذية.

إنهاء صفة المراقب

17- إن اللجنة التنفيذية مدعوة بهذا، وفقاً للفقرة 3 من المادة 6 من المبادئ، إلى تقديم مشورة بشأن إنهاء صفة المراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية التي ترد قائمة بها في الجداول 1 و 2 و 3 و 4. أما الملاحظات الخطية التي قدمتها المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية فسوف تُعرض على اللجنة التنفيذية باعتبارها الوثيقة 1 من وثائق غرفة الاجتماعات، وفقاً للفقرة 3 من المادة 6 من المبادئ.

¹ من بينها 11 منظمة دولية غير حكومية لم ترد على الاستفسار الوارد في الخطوة 2؛ وردت 13 منظمة دولية غير حكومية وأبدت اهتمامها بالعمل المتعلق بالدستور الغذائي؛ ومنظمة دولية غير حكومية واحدة ردت ولم تبتد مزيداً من الاهتمام بالعمل المتعلق بالدستور الغذائي.

² من بينها منظمتان دوليتان غير حكوميتين لم تردا على الاستفسار الوارد في الخطوة 2؛ و 3 منظمات دولية غير حكومية ردت وأبدت اهتمامها المتواصل بالعمل المتعلق بالدستور الغذائي.

³ من بينها منظمتان دوليتان غير حكوميتين لم تردا على الاستفسار الوارد في الخطوة 2؛ ومنظمتان دوليتان غير حكوميتين ردتا وأبدتا اهتمامهما المتواصل بالعمل المتعلق بالدستور الغذائي.

18- وسيتخذ المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية القرار النهائي بشأن إنهاء صفة المراقب، آخذين في الاعتبار مشورة اللجنة التنفيذية في الدورة الحالية والملاحظات المقدمة من المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية. وسيُستشار مكتباً الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حسب الاقتضاء عند تقييم المعلومات الواردة.

الجدول

25 INGOs that did not have the evidence to meet the conditions set forth in : الجدول 1
Paragraph 2 while meeting the conditions set forth in Section 3 Paragraph (a)

Acronym	Full Name(s)	No reply by 16 October	Expression of interest in Codex	Expression of no more interest in Codex
AEEF	Association européenne des exploitations frigorifiques	X		
AFC	Arab federation for Consumers		X	
AIDA	Association internationale de la distribution	X		
ASPEC	Association of sorbitol Producers within the EC			X
CICIP	Confédération internationale du commerce et de l'industrie des pailles fourrages tourbes et dérivés	X		
CIMO	European Fresh Produce Importers' Association	X		
COLEACP	Europe-Africa-Caribbean-Pacific Liaison Committee for the Promotion of Tropical Fruits, Off-Season Vegetables, Flowers, Ornamental Plants and Spices		X	
COPANT	Comisión Panamericana de Normas Técnicas		X	
CPIV	Comité permanent international du vinaigre		X	
EAPA	European Animal Protein Association		X	
EFA	European Federation of Allergy and Airways Diseases Patients' Association	X		
EFFCA	European Food and Feed Cultures Association		X	
EHN	European Heart Network		X	
EOQ	European Organization for Quality	X		
ESPA	European Salt Producers' Association		X	
EUFIC	European Food Information Council	X		
EUVEPRO	European Vegetable Protein Federation		X	
FEPALE	Federación Panamericana de Lechería	X		
FIC Europe	Fédération des industries des sauces condimentaires, de la moutarde et des fruits et légumes préparés à l'huile et au vinaigré de l'UE		X	
IABA	Inter-American Bar Association	X		
IATCA	International Auditor and Training Certification Association	X		
ICUMSA	International Commission for Uniform Methods of Sugar Analysis		X	
OEITFL	Organisation européenne des industries transformatrices de fruits et légumes		X	
UECBV	Union européenne du commerce du bétail et de la viande		X	
UEITP	Union européenne des industries de transformation de la pomme de terre	X		
		11	13	1

5 INGOs which did not have the evidence to meet the conditions set forth in Section 3 Paragraph (a) while meeting the conditions set forth in Section 6 Paragraph 2 **الجدول 2:**

Acronym	Full Name(s)	No reply by 16 October	Expression of interest in Codex
49P	49th Parallel Biotechnology Consortium		x
CSPI	Center for Science in the Public Interes ⁴ t		x
IBA	International Banana Association	x	
IFT	Institute of Food Technologists		x
OFCA	Organisation des fabricants de produits cellulosiques alimentaires	x	
		2	3

4 INGOs which neither met the conditions set forth both in Section 6 Paragraph 2 and northose in Section 3 Paragraph (a) **الجدول 3:**

Acronym	Full Name(s)	No reply by 16 October	Expression of interest in Codex
IBWA	International Bottled Water Association		x
IFIS	International Food Information Service	x	
IPF	International Peanut Forum	x	
WRO	World Renderers Organization		x
		2	2

4 INGOs which were not in existence or in activity any more **الجدول 4:**

Acronyms	Full Name(s)
AIII	Association of International Industrial Irradiation
IBF	International Biotechnology Forum
ICTF	International Cocoa Trades Federation ⁵
IFGI	International Federation of Glucose Industries

⁴ ذكرت هذه المنظمة (CSPI)، في رسالتها الخطية، أنها عضو مؤسس في منظمة IACFO (الرابطة الدولية لمنظمات المستهلكين الغذائية)، التي لها صفة المراقب في هيئة الدستور الغذائي.

⁵ فيما يتعلق بهذه المنظمة (ICTF)، من المتوقع ورود تأكيد خطي لحلها.